الجمهورية اليمنية

الفريق الوطني للتواصل الخارجي

NTFO
الفريق الوطني للتواصل الخارجي
National Team For Foreign Outreach

التقرير الشهري عن الوضع العام في الجمهوريـــة اليمنيـــة

إبريل 2021م

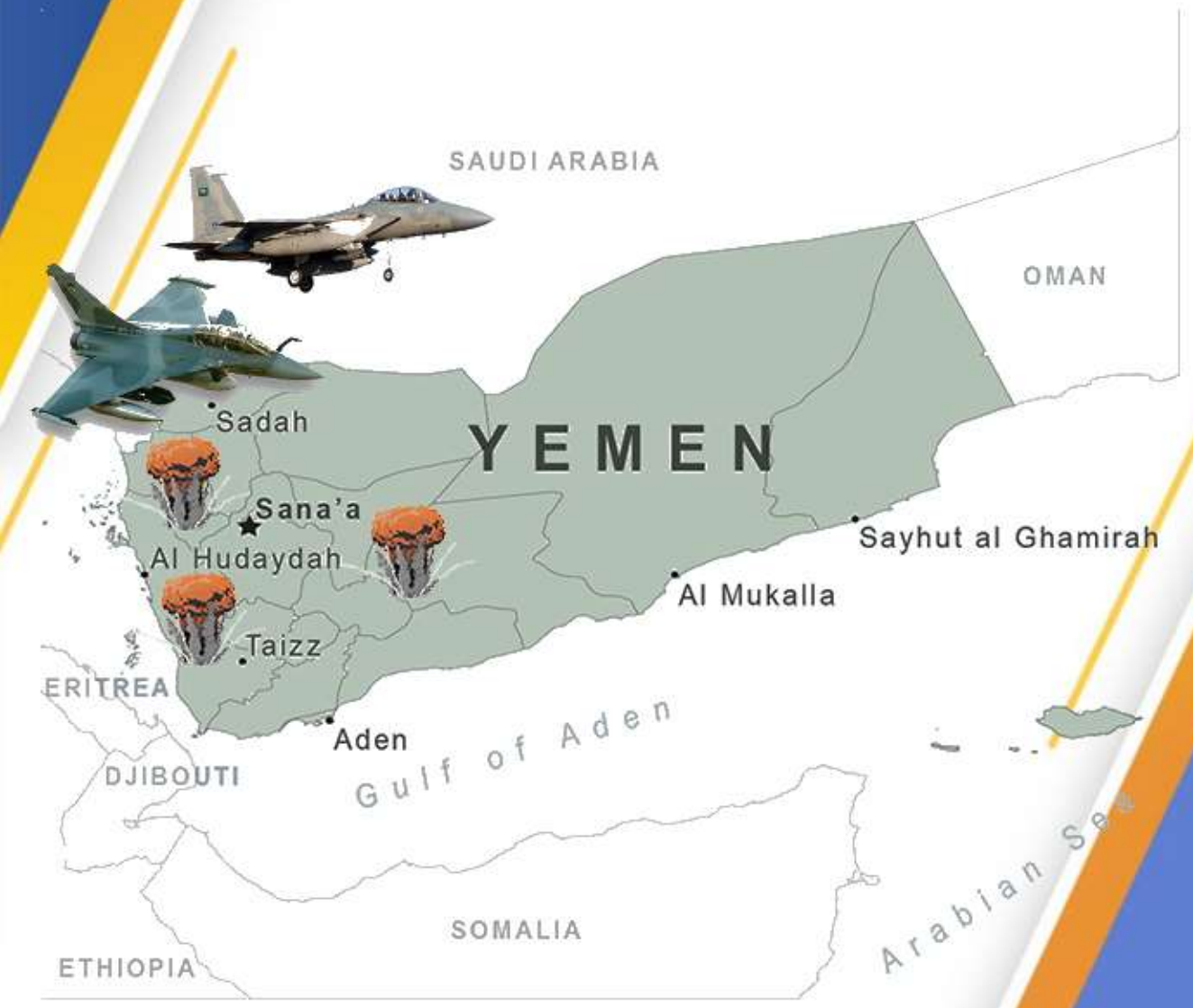

www.ntfo.org.ye
NTFOYemen@y.net.ye
NTFO.Yemen@gmail.com
00967-773433737

توطئة سياسية

1. على ربوع اليمن السعيد بمساحته الكلية تتجاوز ال (500.000 كم2) وجزره المتناثرة في البحار، يتعرض اليمن لاعتداءات يومية من قبل تحالف الحرب على اليمن بقيادة أمريكا والسعودية وبريطانيا والإمارات بالغارات الجوية؛ أو بانتهاك السيادة عبر التواجد المباشر على الأرض في المناطق التي لم تتحرر بعد، يصاحب ذلك حصار مطبق على العشرات من الملايين بحراً وبراً وجواً، مما أدى لتفاقم الحالة الإنسانية واضحت هي الاسواء في العالم بحسب تقارير الامم المتحدة.. حصار لكل سبل الحياة وبالتركيز على الوقود المشغل لكافة مناحي الحياة والمشافي وغير ذلك.

2. كل هذا يتم عبر البارجات الامريكية والبريطانية وبمشاركة مدفوعة الاجر سعودياً من غيرها من الدول الغربية حتى أضحى الشعب اليمني يلاحقه الموت إما بغارة جوية أو بسبب الحصار المشدد على كل شيء، وهذا كله أمام مرأى ومسمع من الأمم المتحدة ومؤسساتها دون أن يحرك لهم ساكن بسبب الذهب الأسود (البترول) الذي يقبضونه من السعودية والإمارات ثمناً لهذا السكوت و التواطؤ اللاإنساني واللاأخلاقي واللاقانوني تجاه شعب أعزل نهض ذات يوم في ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر 2014م عاشقاً لعودة سيادته واستقلاله وكرامته المنهكة من قبل تلك الدول المتصدرة للحرب عليه ، آملًا أن ينسج مع جميع الدول علاقة دولية متكافئة تقوم على احترام مواثيق الأمم المتحدة المحرمة للتدخل في شئون الأخرين.

3. ويقابل هذا السكوت المخزي للأمم المتحدة والمجتمع الدولي ضجيج مدفوع الثمن أيضاً ومكسوا برداء إنساني تجاه أي مدينة أو بقعة يتم العمل على تطهيرها من عباءة القهر والذل والاحتلال وعربدة الإرهاب المصنوع في المناطق غير المحررة، وقد ظهر ذلك جلياً في معركة حكومة صنعاء جيشاً ولجاناً شعبية وقبائل للانتهاء من تحرير محافظة مأرب التي تحولت إلى وكر لمقرات الجماعات الإرهابية المحمية بمعسكرات وطائرات تلك الدول.

4. وضجيج هذا المجتمع الدولي غير الأخلاقي المتغاضي عن عشرات الالاف من ضحايا الغارات والحصار على كل الشعب اليمني إنما يهدف لإعاقة تحرير الأرض كل الارض من أي تواجد خارجي يعمل باستمرار على رعاية الجماعات الارهابية التي يتم ملاحقتها وتطهير اليمن منها من قبل حكومة صنعاء.

الوضع الاقتصادي

5. تدهور الوضع الاقتصادي أدى إلى تفاقم الوضع الإنساني بشكل خطير جداً جراء استمرار دول تحالف الحرب على اليمن بقيادة امريكا والسعودية والإمارات في استهداف البنية التحتية الاقتصادية وفرض القيود التعسفية وغيرها من الاجراءات التي أدت إلى تدهور الوضع الاقتصادي ومن أبرزها عدم جدية دول تحالف الحرب ومرتزقتها صرف رواتب موظفي الخدمة العامة والتي توقف صرفها منذ نقل ادارة البنك المركزي من العاصمة صنعاء الى محافظة عدن في سبتمبر 2016م، ما سبب انهيار العديد من الاسر واصبحت اليمن تعاني من أكبر كارثة انسانية لم يشهد لها مثيل في التاريخ.

6. فشل ما تسمى بحكومة الشرعية -المدعومة من قبل دول تحالف الحرب على اليمن – في المحافظات الجنوبية التي تديرها في ضبط موارد الدولة وتفشي الفساد وانتهاج سياسة اقتصادية غير قانونية من خلال طبع عملة بدون غطاء قانوني، إلى جانب ذلك تنامي نفوذ الجماعات المسلحة المدعومة من دول تحالف الحرب، التي تتقاسم الإيرادات مما زاد من سوء الأوضاع المعيشية وتردي الخدمات وارتفاع سعر الصرف في تلك المحافظات، مما أدى إلى فقدان العملة الوطنية نسبة كبيرة من قيمتها.

7. اتحاد نقابات عمال اليمن يطالب ما يسمى بالحكومة الشرعية المدعومة من دول تحالف الحرب على اليمن، بمعالجة وحل ملف صرف مرتبات موظفي الدولة خاصة في المحافظات التي تديرها حكومة الانقاذ الوطني بصنعاء، وتحريك الأجور بما يتناسب مع متطلبات المعيشة وفقاً لاتفاق ستوكهولم، وكذا تسوية أوضاع المتقاعدين ومعالجة أوضاع العمال النازحين وصرف مرتباتهم.

8. استمرار تراجع أسعار صرف الريال اليمني أمام العملات الأجنبية في المحافظات الجنوبية الخاضعة لسيطرة السعودية والامارات، الامر الذي انعكس سريعا على اسعار المواد الغذائية حيث وصل سعر الصرف في تلك المحافظات الى 900 ريال مقابل الدولار الواحد، بينما حافظت حكومة الانقاذ في صنعاء على سعر الصرف ب 600 ريال امام الدولار.

9. لايزال وضع الوقود التمويني في اليمن عموماً والمناطق الخاضعة لسيطرة حكومة الإنقاذ الوطني خصوصاً يعاني من نقص شديد في الامدادات النفطية مع استمرار احتجاز تحالف الحرب على اليمن لسفن المشتقات النفطية، مما اضطرت العديد من السفن العودة من

الوجهة التي جاءت منها دون إفراغ حمولتها في ميناء الحديدة رغم حصولها على وثائق تصريح دخول من قبل آلية الامم المتحدة للتحقق والتفتيش، ما سبب في ارتفاع الأسعار وانهيار القطاعات الخدمية الأساسية.

10. استمرار دول تحالف الحرب على اليمن بقيادة أمريكا والسعودية والإمارات في احتجاز أكثر من 5 سفن محملة بالوقود رغم استكمالها لكافة إجراءات الفحص والتدقيق عبر آلية التحقق والتفتيش التابعة للأمم المتحدة في جيبوتي (UNVIM) وحصولها على التصاريح الأممية للوصول إلى ميناء الحديدة، من قبل عدة أشهر والبعض منها من قبل سنة ونصف، إلا أن دول تحالف الحرب عمدت على احتجازها ومنعها من الدخول إلى ميناء الحديدة.

الإحصائية للمنشآت الاقتصادية والزراعية التي استهدفها طيران التحالف بقيادة السعودية في مختلف المحافظات خلال شهر إبريل 2021م

المنشأة	حجم الأضرار			ملاحظـــــات
	تدمير	تضرر	الإجمالي	
خزان ومضخة مياه	13	39	52	تشمل الآبار ومضخات المياه وخزانات المياه ومشاريع الري وشبكات المياه
حقل زراعي	57	91	148	تشمل المزارع بكافة أنواعها وكذلك المشاتل الزراعية ومعدات زراعية
سوق	2		2	
منشأة تجارية	8	34	42	
ميناء	1		1	
شاحنة غذاء	9	2	11	
مخزن أغذية	10		10	
مزرعة دجاج	1		1	
مواشي	27		27	

الوضع الإنساني

الصحة:

11. استمرار تدهور الوضع الصحي في اليمن نتيجة استمرار الحرب والحصار على اليمن من قبل دول تحالف الحرب بقيادة امريكا والسعودية والإمارات، وفرضها قيوداً تعسفية من خلال احتجازها السفن التي تحمل المشتقات النفطية بمختلف انواعها التي تستفيد منها كافة القطاعات الخدمية وعلى رأسها قطاع الصحة، حيث أصبحت المستشفيات والمراكز الصحية مهددة بالإغلاق في أية لحظة.

سبل العيش الكريمة:

12. شهدت المحافظات الشمالية أزمة وقود منذ العام الماضي واشتدت بصورة خانقة منذ بداية هذا العام الجاري، ما سبب إلى ارتفاع قيمة الوقود بأضعاف مضاعفة، أدت إلى ارتفاع اسعار المواد الغذائية والدوائية، وأصبح عدد من الأسر لا تستطيع الوصول إلى شراء كثير من الاحتياجات الاساسية لإنقاذ حياتهم خاصة الغاز المنزلي.

13. أكد برنامج الغذاء العالمي في تعليق له على غلاء الأسعار في اليمن، والتي وصلت إلى 200%، ويقوم البرنامج بتقديم مساعدة لعدد من الأسر بمبلغ وقدره 6500 ريالاً وهي مبالغ زهيدة لا تكفي لسد حاجات تلك الاسر بسبب ارتفاع الاسعار الشديد عليها، وكان من المفترض على البرنامج رفع ما يقدمه للأسر إلى ما يغطي احتياجاتهم إلى 400%.

مأساة الأسرى:

14. رفض دول تحالف الحرب على اليمن بقيادة أمريكا والسعودية والإمارات الدخول في تبادل شامل للأسرى، ووضع عراقيل أمام تنفيذ الاتفاقات التي تمت برعاية الأمم المتحدة بشان هذا الملف الإنساني، وعجز الأمم المتحدة ومنظماتها في معالجة هذا الملف الإنساني بشكل نهائي أو تقديم مقترحات ما من شأنها تعمل على تقريب وجهات النظر وإنقاذ حياة الالاف من الاسرى ولم شملهم بأسرهم.

القنابل العنقودية:

15. يحتفل العالم بيوم الأرض، بينما الأراضي اليمنية تفتقد لأمنها بسبب انتشار مختلف انواع القنابل العنقودية التي استخدمتها دول تحالف الحرب على اليمن، فمنذ بداية الحرب على اليمن وحتى أبريل 2021، لاتزال اراضي ومزارع المواطنين مهددة وغير أمنة نتيجة القنابل

العنقودية التي اسقطتها طائرات دول تحالف الحرب على اليمن بقيادة أمريكا والسعودية والإمارات على مدى أكثر من ستة أعوام.. وتقف حكومة الإنقاذ الوطني في صنعاء عاجزة عن القيام بإزالة تلك القنابل المحرمة دوليا بسبب منع دول التحالف للأجهزة والمعدات الفنية من الوصول إلى ميناء الحديدة.

خزان صافر العائم:

16. أكدت شركة النفط التابعة لحكومة الانقاذ الوطني إلى احتمال حدوث كارثة بيئية واقتصادية في حال تسرُب أو انفجار حمولة الخزان أو حتى غرقة لأن السفينة آخذة بالتآكل والتلف، لتأخر عملية صيانتها أو إصلاحها ضد عوامل الجو والمياه وغيرها، وهو ما يجعلها قنبلة بيئيةً، واقتصادية موقوتة وكارثة محتملة، وتشير التقارير إلى أن هناك تسرب نفطي من الخزان، وتسرُب مياه إلى غرفة محركات السفينة في هذا العام.

17. تؤكد الجهات الرسمية لحكومة الإنقاذ الوطني إلى أن عدم أتخاذ إجراءات سريعة دون تأخير لإنقاذ السفينة أو تفريغها فإن العواقب وخيمة تمتد لعقود قادمة وتفسد بيئة البحر الأحمر وتدمر صحة وسيل عيش الملايين ممن يعيشون في دول على طول سواحله، وقد تصل الأضرار حتى قناة السويس، وتشير شركة النفط إلى ظهور عواقب كارثية محتملة اذا لم يتم إصلاح وصيانة خزان صافر النفطي ومن أبرز تلك العواقب:

- نفوق أكثر من 900 نوع من الأسماك في البحر الأحمر، ما يهدد حياة الملايين من المواطنين الذين يعتمدون على الصيد كمصدر رزق لهم ولأسرهم.
- أكثر من 155 جزيرة ستفقد التنوع البيولوجي، منها جزيرة كمران الغنية بأشجار المانجروف المهددة بالانقراض.
- أكثر من 300 نوع من الشعب المرجانية ستتلف وسيؤدي إلى فقدان العوالق البحرية الصغيرة والطحالب المرجانية
- نفوق اكثر من 300 نوع من طيور السواحل اليمنية والطيور المهاجرة
- تلوث الماء والهواء والغذاء في كثير من المناطق المجاورة للبحر الأحمر
- سيؤدي انفجار الناقلة صافرة أو تسرب مخزونها إلى مزيد من الزام المروري في مضيق باب المندب، وسيؤثر بشكل خطير على حركة الملاحة التجارية في البحر الأحمر، تفوق بأضعاف النتائج المترتبة على حادثة جنوح سفينة "أيفر غيفن".
- كما سيؤدي انفجار أو انهيار الناقلة صافر إلى إغلاق ميناء الحديدة الذي يعد البوابة التي تمر منها 90% من الإمدادات الغذائية والدوائية والتي يستفيد منها أكثر 85% من السكان في المحافظات التي تسيطر علها حكومة الانقاذ الوطني بصنعاء

الجرائم والانتهاكات

18. استمرار دول تحالف الحرب على اليمن بقيادة امريكا والسعودية والإمارات في شن الغارات الجوية والقصف المباشر والهجمات العشوائية على الأماكن الآهلة بالسكان والمنشآت المدنية الحيوية في مختلف محافظات الجمهورية، اسفر عنها تدمير منازل المواطنين على رؤوسهم وهدم وإعطاب المنشآت المدنية والحيوية، وسقوط بعض الضحايا ما بين قتيل وجريح أغلبهم من الاطفال والنساء.

19. ما زالت دول تحالف الحرب على اليمن وعبر جماعاتها المسلحة المتواجدة في الحديدة وما جاورها تخترق اتفاقية استكهولم بشكل مستمر وأمام مرأي ومسمع مراقبي الأمم المتحدة (مبعوثي الامم المتحدة في الحديدة التابعين لمبعوث الأمين العام للأمم المتحدة في الحديدة) وغض الطرف عنها ودون اتخاذ الاجراءات اللازمة لما تقوم به دول تحالف الحرب ومرتزقتهم ، من تكثيف تحليق طيرانها الحربي والاستهداف المباشر لكثير من المنازل والمنشآت الحيوية بغارات جوية وقصف عشوائي للمنازل بالهاونات والاسلحة الثقيلة المختلفة على مختلف مديريات محافظة الحديدة .

20. قيام دول تحالف الحرب على اليمن بقيادة امريكا والسعودية والإمارات ومرتزقتهم في تعذيب الأسرى من الجيش واللجان الشعبية بمختلف أنواع التعذيب ما أدى إلى وفاة عدد منهم داخل تلك السجون، إلى جانب المعاملة غير الأخلاقية واللاإنسانية التي تمارسها دول التحالف ومرتزقتها في حق الأسرى داخل السجون والمعتقلات التي يتواجدون فيها.

إحصائيـــات

إحصائية الضحايا خلال شهر إبريل 2021م

الجرحى		إجمالي الضحايا		القتلى	
جريح	قتيل	جريح	قتيل	جريح	قتيل
7	2	11	10	20	4
38		54		16	

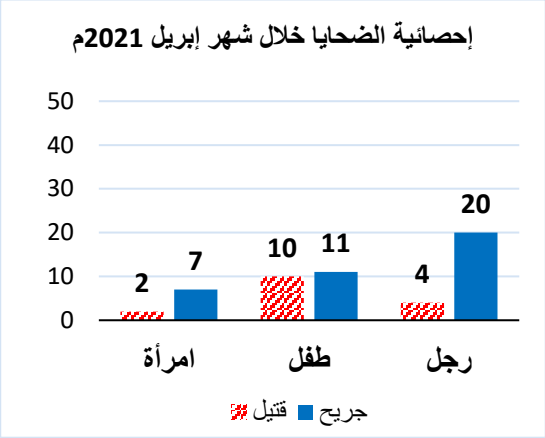

حـــدث في مثـــل هـذا الشهـــر
(إبريل للأعوام السابقة)

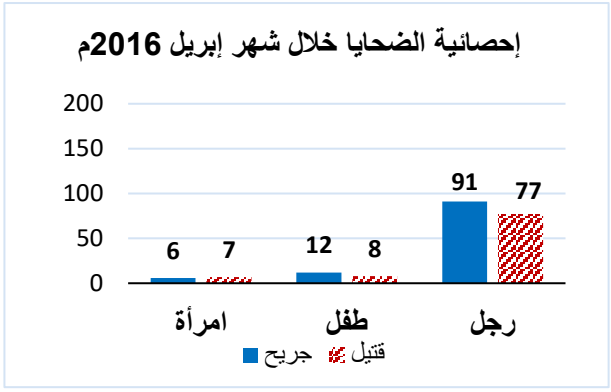

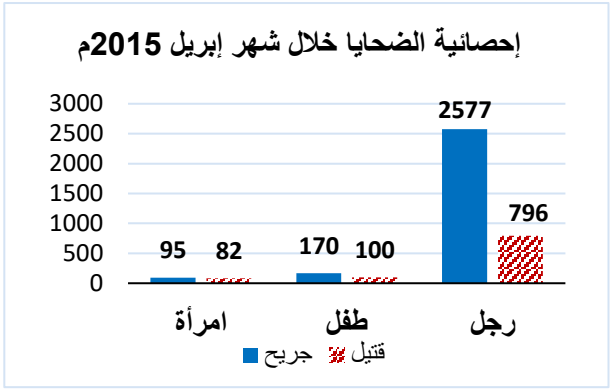

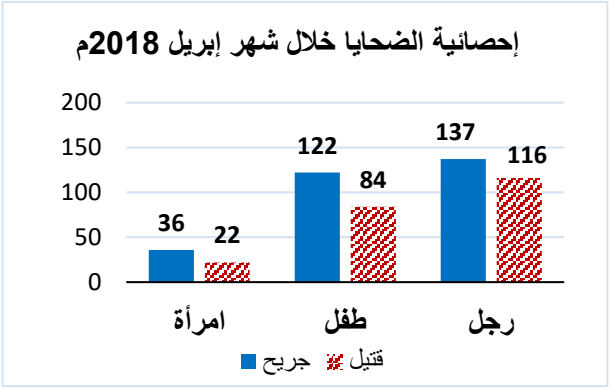

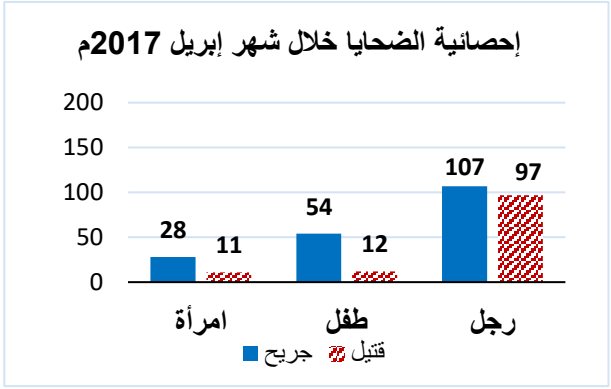

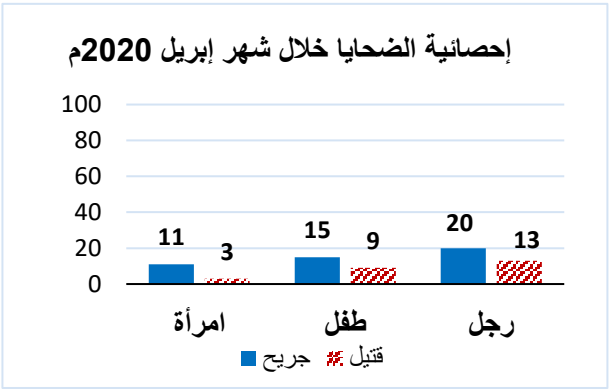

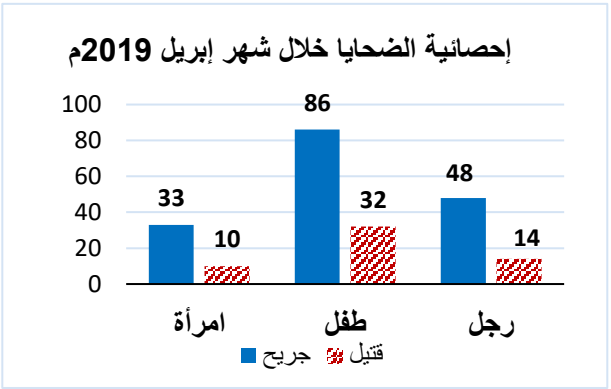

إحصائية لعدد الغارات الجوية والقصف الصاروخي والمدفعي التي شنها التحالف السعودي في مختلف المحافظات لشهر (إبريل 2021م)

المحافظة	غارة جوية	قصف صاروخي	قصف مدفعي	قنابل عنقودية	قنابل صوتية	قنابل ضوئية	طائرة بلا طيار	بوارج حربية	الإجمالي العام
البيضاء	27								27
الجوف	51								51
الحديدة	8	4,822	6,278	1			113		11,222
الضالع		32							32
تعز		65							65
حجة	17	57	100						174
صعدة	73	400	775	1					1,249
صنعاء				1					1
مأرب	624								624
الإجمالي	800	5,376	7,153	3	0	0	113	0	13,445

قصـــة الشهـــر

(المحطة الأخيرة...!)

أدّى الهجوم العنيف الذي تشنه قوات التحالف السعودي على مدينة الحديدة بين حين وآخر إلى موجات نزوح للسكان إلى محافظة عمران. وكان من بين النازحين الذين لجأوا إلى مخيم دحاض في محافظة عمران فاطمة وزوجها الذي يعمل صيّاد أسماك في البحر الأحمر، حيث فرّا من أعمال القتال والقصف على المدينة وتستعيد فاطمة ذكريات رحلة النزوح التي امتدّت الى أكثر من 12 ساعة متواصلة لمسافة 300 كيلومتر بين محافظة الحديدة ومحافظة عمران، والخوف الذي شعرت به عندما سمعت أصوات العمليات القتالية تقترب من منزلها. يعيش الزوجان حالياً في خيمة متواضعة في أقصى أطراف المخيم، حيث لا وجود للبحر الذي ما فارقوه طوال حياتهم.

كانت فاطمة وزوجها يعيشان سويةً في الحديدة لحين بدء العملية العسكرية على المدينة في يونيو/حزيران 2018. عندما شنت قوات تحالف الحرب بقيادة السعودية والإمارات هجومها على المدينة وقامت طائرات التحالف السعودي بالقصف بكثافة للسيطرة على مدينة الحديدة.

كانت خائفة جداً على حياة زوجها، إذ أنها سمعت قصصاً عن تعرض الصيادين للاستهداف والقتل. في يوليو/تموز.

ويفتقر المخيم الذي يعيشون فيه إلى أبسط مقومات الحياة فهناك نقص شديد في غاز الطبخ وكيف أنه من الصعب أحياناً العثور على ماء نظيف للشرب والطهي ناهيك عن الاحتياجات الأخرى.

وتقول فاطمة: "الوضع هنا آمن، حتى لو لم يكن عندي منزلي الخاص وحتى لو كان الجو بارداً في الشتاء. آمل أن أستطيع العودة إلى بيتي في الحديدة".